الأسد :سوريا لم تطلب من أي جهة إدراجها في "خارطة الطريق"

دمشق / أ ف ب /
أكد الرئيس السوري بشار الأسد مساء أمس لدى استقباله موفد الأمم المتحدة الخاص إلى الشرق الأوسط تيرى رود لارسن بأن دمشق لم تطلب من أي جهة إدراج سوريا في خارطة الطريق .
وقالت وكالة الأنباء السورية " سانا " بأن الأسد قال : إن سوريا لم تطلب من أية جهة أن تكون مشمولة بخارطة الطريق لأن المسار السوري يعتمد على مرجعية مدريد وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومبدأ الأرض مقابل السلام وعلى أن تستأنف المفاوضات من حيث توقفت .
وأضافت الوكالة بأن لارسن عبر عن موافقته على الموقف السوري مشيراً إلى أن الاتفاق على المرجعيات والآليات هو الذي يؤدي إلى السلام العادل والشامل في المنطقة بغض النظر عن التسميات.

في إطار جولة عربية :

موسى يزور المغرب وموريتانيا الأسبوع القادم

الرباط / ا ف ب /
أفاد مصدر رسمي في الرباط أمس الثلاثاء أن الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى سيقوم في ١٥ يوليو بزيارة إلى المغرب تستمر يومين وتتمحور حول الوضع في الشرق الأوسط والعراق .
وذكرت وكالة الأنباء المغربية أن موسى سيتوجه بعد الرباط حيث يلتقي وزير الخارجية المغربي محمد بن عيسى ,إلى موريتانيا في زيارة مماثلة .
ونقلت الوكالة المغربية عن متحدث باسم الجامعة العربية قوله أن زيارة موسى إلى المغرب وموريتانيا تندرج في إطار جولة يقوم بها في مختلف العواصم العربية للتشاور حول آخر المستجدات على الساحة العربية وحول الوسائل الهادفة إلى تعزيز العمل العربي المشترك .

١٠ ملايين يورو مساعده أوروبية للفلسطينيين

■ بروكسل / ق ن ا /
أعلنت المفوضية الأوروبية أمس إنها سترسل مساعدات إنسانية بقيمة عشرة ملايين يورو حوالي "١١" مليون دولار للضحايا الفلسطينيين .
وقال بيان للمفوضية صدر في بروكسل إن الاعتمادات التي خصصها مكتب المساعدة الإنسانية التابع للاتحاد الأوروبي ستسهم في تلبية احتياجات الفلسطينيين من المواد الغذائية الأساسية والمستلزمات الصحية والمنزلية والمياه .
وأكد البيان أن النزاع الفلسطيني الإسرائيلي قد أدى إلى تفاقم أزمة إنسانية خطيرة .
وقال إن القيود الإسرائيلية المفروضة على حرية التنقل وإغلاق الحدود وحظر التجول كان لها تأثير مدمر على الاقتصاد الفلسطيني الذي تراجع حجمه إلى النصف فيما زاد عدد السكان بنسبة تسعة في المائة .
وحذرت المفوضية من ارتفاع معدلات البطالة والفقر بين الفلسطينيين حيث لا يجد أكثر من نصف السكان القادرين على العمل في الضفة الغربية وغزة وظائف ويعيش حوالي ٦٠ بالمائة من السكان حالياً تحت خط الفقر المحدد بأقل من دولارين للفرد في اليوم الواحد .
وحذر البيان من أن كثيراً من الفلسطينيين لا يستطيعون شراء المواد الأساسية بما فيها الطعام .

اكتشاف سابع مقبرة جماعية خلال أسبوعين في البوسنة

■ ،، سراييفو/وكالات الأنباء/
كشف خبراء الطب الشرعي في البوسنة أمس انهم اخرجوا ٣٢ جثة من مقبرة جماعية جديدة اكتشفت في منطقة في بلدة زفورنيك التي يسيطر عليها صرب البوسنة شرقي البلاد.
ونقلت وكالة الانباء الالمانية عن المفوضية الحكومية البوسنية حول الأشخاص المفقودين انه عثر على ست مقابر جماعية تحتوي على حوالي ١٠٠ جثة مدفونة في أكياس بلاستيك في الأسبوعين الماضيين في مقبرة في بلدة زفورنيك.
واضافت المفوضية ان الضحايا هم من مسلمي البوسنة من منطقة زفورنيك الذين اعدموا خلال الفترة من ابريل حتى يونيوعام ١٩٩٢ بعد فترة قصيرة من سيطرة قوات صرب البوسنة على البلدة في بداية الحرب في البوسنة والهرسك التي استمرت خلال الفترة من عامي ١٩٩٢ و١٩٩٥.
وتتوقع المفوضية العثور على مقبرتين جماعيتين اخريين في نفس المنطقة في الأسبوعين المقبلين.

بلير يستبعد العثور على أسلحة دمار.. والبيت الابيض يقر بكذبة اليورانيوم

"عراق غيت" تتسع باعترافات مثيرة

■ رئيس الوزراء البريطاني خلال استجابوه من قبل لجنة الاستماع في مجلس العموم البريطاني. (رويترز)

■..عواصم/وكالات/
بدأت فضيحة "المبررات الملفقة" للحرب ضد العراق او ما يمكن اعتباره اليوم "عراق غيت" تتسع لتهدد كلا من جورج بوش الرئيس الاميركي وحليفه توني بلير رئيس الوزراء البريطاني حيث اعترف البيت الابيض بأن ما صرح به بوش حول محاولات بغداد شراء يورانيوم من افريقيا كانت معلومات كاذبة وسط تراجع كبير في شعبية بلير الذي خضع امس لاستجواب برلماني. اعترف خلاله بأنه قرر حتمية الحرب حتى قبل مصادقة برلمان بلاده، وقال ايضاً انه لن يتم العثور على اسلحة دمار شامل عراقية بل ادلة على وجود برامج هذه الاسلحة.
فيما واصلت المقاومة العراقية هجماتها امس على قوات الاحتلال فاصابت جنديين اميركيين وفجرت انبوبا نفطيا رئيسيا للمرة الثانية، وامام فقدان قوات الاحتلال السيطرة على الاوضاع طالب مجلس الاحزاب العراقية السبعة بنشر قوة عسكرية عراقية بل ادلة على وجود برامج هذه الاسلحة.
فقد برزت امس بدايات حملة صحافية وصلت باحد كتاب الاعمدة للمطالبة باستقالة بلير اثر ثبوت عدم صحة مزاعم ومبررات الحرب ضد العراق واظهر احدث استطلاعات للراي في بريطانيا عن تراجع شعبية بلير الى مادون الـ ٥٠٪. ونفى بلير خلال استجواب امس امام لجنة الاتصالات في مجلس العموم البريطاني ان يكون ضلل المجلس والشعب بشأن المبررات المزعومة للحرب لكنه اعترف امامهم بانه اقر حتمية الحرب حتى قبل تصويت البرلمان لصالح المشاركة فيها. وللمرة الاولى قال بلير انه لن يتم العثور الا على "ادلة تثبت وجود برامج اسلحة الدمار الشامل" في العراق متفاديا الرد على سؤال حول احتمال العثور على الاسلحة نفسها.
وكان رئيس الوزراء البريطاني قال لصحيفة "البايس الاسبانية" امس ان على اوروبا ان تفهم ان "سيكولوجية الولايات المتحدة تغيرت تماما بعد هجمات ١١ سبتمبر" وقال انه سيستمر "بالعمل من أجل تحالف أوروبي أميركي لأن المنافسة مع الولايات المتحدة خطيرة بالنسبة لنا و التحالف أساسي حتى يصير العالم أكثر أمنا".
وفي موازاة ذلك لم ينج جورج بوش الرئيس الاميركي ايضا من مقدمات ما يمكن اعتباره فضيحة المعلومات الملفقة حول العراق. وكان بوش قال في خطاب حالة الاتحاد في الثامن والعشرين من يناير الماضي ان "الحكومة البريطانية علمت ان صدام حسين سعى مؤخرا للحصول على كميات كبيرة من اليورانيوم من افريقيا".
ونقلت صحيفة "واشنطن بوست" الاميركية، امس عن مسئول في ادارة بوش قوله "بعد كل ما توفر لنا من معلومات الآن فإن الاشارة لمساعي العراق لشراء اليورانيوم من افريقيا ما كان يجب ان ترد في خطاب حالة الاتحاد" لانها كانت معلومات كاذبة.
ونقلت صحيفة "فاينتشيال تايمز" اللندنية امس عن "آري فلايشر" المتحدث باسم البيت الابيض اعترافه بأن المعلومات التي استند اليها بوش في خطابه ذاك كانت خاطئة، لكننا لم نعلم بذلك قبل الخطاب.
لكن صحيفة "واشنطن بوست" اكدت ان اوساط الادارة الاميركية كانت تعلم بعدم صحة هذه المعلومات ورغم ذلك اوردتها في خطاب بوش.
وكشف جوزيف ويلسون السفير الاميركي السابق لدى الغابون انه سافر الى افريقيا في عام ٢٠٠٢ للتحقيق في التقرير. وابلغ ويلسون الذي كان "سفيرا" في الفترة من ١٩٩٢ الى ١٩٩٥ صحيفة "نيويورك تايمز" وشبكة "ان. بي. سي" التلفزيونية انه ابلغ وكالة المخابرات المركزية الاميركية انه "من المشكوك فيه بدرجة كبيرة ان تكون مثل هذه الصفقة قد حدثت في اي وقت".
وعلى صعيد الوضع الداخلي في العراق فقد عبر متحدث باسم الاحزاب العراقية الرئيسية عن رغبة هذه الاحزاب في حلول قوة عسكرية عراقية في المدن المختلفة في البلاد محل قوات الاحتلال. وقال المتحدث انتفاض قنبر في مؤتمر صحافي عقده امس في بغداد ان "مجلس السبعة" الذي يمثل الاحزاب السياسية التي كانت تشكل المعارضة العراقية السابقة شدد خلال اجتماعه الاثنين في صلاح الدين في كردستان العراق، على هذه النقطة. وقال ان اللقاء شدد على ضرورة تشكيل قوة امنية عراقية لتحل محل قوات الاحتلال في المدن. ورأى ان من شأن نشر مثل هذه القوة ايجاد حلول لمسألة انعدام الامن في المدن ووضع حد للهجمات "الارهابية" التي تتعرض لها القوات الاميركية والبريطانية. وأشار الى ان قوة مؤلفة من عراقيين ستكون على معرفة اكثر بالمدن وتقاليدها المحلية، وستملك مؤهلات افضل لتوقيف المجرمين. ورأى ان هذه القوة يجب ان تكون مسلحة على مستوى اوسع من تسليح الشرطة واقل من الجيش، مشيرا الى انه سيكون في امكان القوات الاميركية والبريطانية حينها الانتشار في محيط المدن.
وأوضح قنبر ان القوة المقترحة ستعمل بإشراف القوات الاميركية والبريطانية ، مشيرا الى انه يمكن ان تكون نسبة العاملين ضمنها "عشرة (عراقيين) مقابل جندي (اميركي او بريطاني) واحد". واعلن قنبر ان ممثلي الاحزاب السياسية يسعون الى "مناقشة" هذا الاقتراح مع الحاكم الاميركي للعراق بول بريمر. وقد واصلت المقاومة العراقية هجماتها امس حيث قال ضابط في الجيش الاميركي ان جنديين اميركيين اصيبا اصابة طفيفة امس في انفجار الحق اضرارا بعربة من طراز همفي كانا يستقلانها عند مشارف بغداد.
وفي حادث منفصل قالت متحدثة اميركية ان قاعدة عسكرية اميركية قرب بلدة بلد الواقعة على بعد ٩٠ كيلومترا شمالي العاصمة العراقية تعرضت لهجوم بقذائف الهاون قبيل منتصف الليلة قبل الماضية للمرة الثانية في اقل من اسبوع. وذكرت ان الهجوم لم يسفر عن خسائر بشرية وقالت ان ١٢ مشتبها فيهم اعتقلوا بعد الهجوم. و اعلن مصدر عسكري اميركي امس ان ضابطين في الشرطة العراقية جرحا مساء الاثنين في هجوم بقنابل يدوية استهدف مركزا للشرطة في بغداد. وقد القى مجهولان ثلاث قنابل يدوية على الأقل وفتحا النار على مركز الشرطة في حي الشعب شمال غرب المدينة حيث يقوم عسكريون اميركيون بتدريب رجال الشرطة العراقية الجديدة.
كما اعلن مسئول رفيع بوزارة النفط العراقية امس ان خط انابيب النفط الرئيسي الذي يمتد من العراق الى تركيا اصيب باضرار نتيجة انفجار تخريبي جديد في مطلع الاسبوع وينتظر ان يستغرق اصلاحه اسبوعين. واضاف المسئول الذي رفض نشر اسمه ان البلاد تواجه في نفس الوقت ما اسماه عمليات "تخريب اقتصادي" واسعة النطاق على امتداد خط انابيب حيوي يمتد من الحقول بجنوب العراق. وقال أندروبيرباك وهو مسئول بريطاني في ادارة بريمر ان اعمال "التخريب" تستهدف شبكات الطاقة الكهربية وخطوط النفط حاثا العراقيين على تسليم من اسماهم بالمخربين. واضاف اندرو بيرباك قوله لمراسلي وزارة الدفاع الاميركية في مؤتمر عبر الاقمار الصناعية من بغداد "انا لا انتظر قطعا ان تهب ربة البيت العراقية العادية او العامل العراقي العادي ويتصدى لمخرب" واستدرك بقوله ان "المواطنين العاديين يمكنهم قطعا نقل المعلومات". واشار الى ان جوائز رصدت لمن يقدم مثل هذه التقارير وذلك في اطار جهد لاحلال الامن في العراق.
وكانت ادارة بريمر اعلنت امس رسميا عن رصد مكافأة ٢٥٠٠ دولار لمن يدلي بمعلومات تقود الى الكشف عن مهاجمي قوات الاحتلال وضباط الشرطة العراقيين. ووصفت صحيفة "واشنطن بوست" الاميركية الوضع الامني في العراق بانه "وبالنظر الى المعايير العسكرية فإن هذه الاوضاع تسوء يوما بعد يوم. وأشارت الصحيفة في افتتاحيتها امس الى أن المقاومة العراقية التي تتركز في شمال وجنوب بغداد اصبحت اكثر فعالية و تمثل تهديدا استراتيجيا واضحا للقوات الاميركية في ضوء ما تكبده لهذه القوات من خسائر بشرية يومية. وطالبت الصحيفة بتحقيق ما اسمته بتدويل الاحتلال في العراق عن طريق مشاركة قوات من دول أخرى ومن الامم المتحدة والناتو للقوات الاميركية في مهمتها الامر الذى سيقلل من مخاوف العراقيين من أن الولايات المتحدة تخطط لادارة البلاد الى ما لا نهاية.

بدأ جولته الافريقية بزيارة السنغال:

بوش يدعو تايلور للتنحي عن السلطة ويتعهد بحل ازمة ليبيريا

■.. واشنطن/ دكار/ وكالات الانباء/
تعهد الرئيس الامريكي جورج بوش امس بالعمل مع الامم المتحدة والافارقة من اجل الحفاظ على وقف اطلاق النار في الحرب الاهلية في ليبيريا ولكنه لم يقرر ان كان سيرسل قوات امريكية.
وقال بوش للصحفيين في دكار بعد ان التقى بقادة غرب افريقيا في بدء زيارة لافريقيا تستمر خمسة ايام وتشمل جمهورية بنين وجزر الرأس الاخضر وناميبيا وغانا ومالي والنيجر وسيراليون ان الولايات المتحدة ستعمل مع المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا والامم المتحدة سوف يجري اشراكها.. واضاف: اننا في مرحلة تقرير ماهو ضروري للحفاظ على وقف اطلاق النار .
وبحسب رويترز طالب بوش مجددا بضرورة تنحي تشارلز تايلور كرئيس لليبيريا التي مزقتها ١٤عاما من الحرب الاهلية وقال تيلور الاحد الماضي انه سيقبل عرضا باللجوء الى نيجيريا ولكنه اشترط وصول قوات سلام لحفظ الامن في بلاده قبل تركه لمنصبه.
ويتناقض تعهد بوش بالتعاون مع الامم المتحدة مع قراره بتجاهل المنظمة الدولية ومهاجمة العراق في مارس الماضي بعد عدم التمكن من الحصول على مساندة من مجلس الامن الدولي للعمل العسكري الذي أدى الى احتلال العراق.
وجاء اعلان بوش بالتزامه تجاه ليبيريا خلال اجتماع مع الرئيس السنغالي عبدالله واد وزعماء اخرين من دول غرب افريقيا في السنغال.
من جهته اجرى كولن باول وزير الخارجية الامريكي مباحثات مع كوفي عنان الأمين العام للامم المتحدة تركزت على موضوع موافقة الرئيس الليبيري تشارلز تايلور على اللجوء السياسي الى نيجيريا.
جاء ذلك خلال محادثة هاتفية اجراها باول مع عنان والتي تعد الثالثة في غضون اربعة ايام.
ونقلت وكالة الانباء القطرية عن ريتشارد باوتشر المتحدث باسم الخارجية الامريكية قوله ان واشنطن تريد مغادرة تايلور البلاد في اسرع وقت.. مشيرا الى تأكيد الرئيس بوش على ان مغادرة تايلور المبكرة والفورية تعد عاملا مهما لاستقرار الوضع ولابد من الاسراع في ذلك في اقرب وقت ممكن لتجنب حدوث مزيد من الفوضى في البلاد.
في غضون ذلك ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية بأن القوات الموالية للرئيس الليبيري تشارلز تايلور ارغمت خبراء عسكريين امريكيين كانوا يجرون امس تقييما للوضع الانساني والامني في مخيم للاجئين في ليبيريا على العودة ادراجهم.

■ بوش مع الرئيس السنغالي أمس . (رويترز)

الفيضانات تشرد مئات الآلاف في الصين والهند

بكين / رويترز /
تسببت الفيضانات الكبيرة الناجمة عن الأمطار الموسمية في مقتل ١٣ شخصاً وإجلاء حوالي ٤٠٠ ألف في إقليم انهو بشرق الصين كما أدت إلى تشريد أكثر من مائة ألف في شمال شرق الهند .
وقالت وسائل الإعلام الصينية أن نهر " هواي " ارتفع بمعدل ٣٥ سنتيمتراً عن أعلى رقم سجله وجرى إعادة توطين ٣٧٩ ألف شخص من المناطق التي جرى إغراقها عمداً من أجل خفض مستوى المياه بعد أن استخدم المسؤولون الاثنين متفجرات لفتح فجوة طولها ١٥٠٠ متر في جدار سد كبير لتحويل المياه من النهر المترع .
وفي ولاية أسام الهندية الغنية بالنفط والشاي تم إنقاذ حوالي ٢٠ ألف شخص من منطقة واحدة كانت المياه حاصرته بينما أقيمت ستة مخيمات لتوفير المأوى والغذاء والعلاج لمن شردهم الفيضان .
وذكر مسؤولون هنود أن مياه الفيضان اكتسحت المئات من أكواخ الغاب والقش وكذلك الطرق والجسور وقضبان السكك الحديدية وخطوط الهاتف والكهرباء.

سيناتور أمريكي يكشف خطة سلام مع كوريا الشمالية

واشنطن/ وكالات /
كشف عضو نافذ في الكونغرس الأمريكي خطة من عشر نقاط بهدف تهدئة التوترات حول شبه الجزيرة الكورية وتدعو خصوصاً إلى إبرام معاهدة عدم اعتداء بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية واعتراف واشنطن الرسمي بالأخيرة حسبما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ويرى كورت ويلدن العضو الجمهوري في مجلس النواب الذي قاد أواخر مايو وفداً من الكونغرس إلى بيونج يانج عدم التوصل إلى حل للأزمة الكورية الشمالية من شأنه أن يؤدي إلى انتشار الأسلحة والتكنولوجيا النووية الأمر الذي يمكن أن تستفيد منه منظمات إرهابية .
المشروع الذي لم يصدر بعد أي تعليق رسمي عليه لكنه نشر على موقع وزارة الخارجية الأمريكية على شبكة الإنترنت ينص على إبرام معاهدة عدم اعتداء بين واشنطن وبيونج يانج لمدة سنة وتخلي كوريا الشمالية عن برنامجها النووي للأبحاث والتسلح .
كما تنص الخطة على أن تنضم كوريا الشمالية إلى معاهدة الحد من الانتشار النووي وان تتفاوض الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية واليابان وروسيا والصين بشأن خطة تنمية لكوريا مع استثمار سنوي يتراوح بين ثلاثة مليارات وخمسة مليارات دولار في إطار الاقتصاد الإقليمي .
كما تقضي أيضاً بان تعترف الولايات المتحدة رسميا بحكومة كوريا الشمالية وتفتح بعثة في بيونج يانج .

بلا حدود

بين الحقائق والاوهام

ترى لاي الاسباب ؟
فيماكانت زيارة الرئيس الامريكي الأسبق بيل كلينتون لافريقيا منذ عدة أعوام حدثا تاريخيا بما تعنيه الكلمة لما قدمه الرئيس الامريكي وبتواضع جم من اعتذار للافارقة جراء فظائع العبودية والعنصرية التي مورست امريكيا تجاه الافارقة قارة ودولا وشعوبا وجماعات وافرادا وهي كانت من أفظع الممارسات الرأسمالية اتجارا بالانسان ولما كانت عليه الزيارة من حضور متوهج اعاد التطلع الى الولايات المتحدة الذي كان من لدى امم شتى معقودا عليها ازاء قضايا الحرية والاستقلال والعدالة والديمقراطية وحقوق الانسان اضافة الى ان الزيارة كانت الى ذلك محط اهتمام اعلامي وسياسي واسع علاوة على ماكان من ترحيب وترحاب ..
● تاتي زيارة الرئيس الامريكي جورج دبليو بوش الآن لافريقيا في مفارقة عما كان في ذلك الزمن غير البعيد فالحملات المناهضة للولايات المتحدة لم تؤثر عليها تسويقات الاعلام الأمريكي الدعائية للزيارة عن المساعدات الامريكية لافريقيا وبالذات في شأن مواجهة الامراض الفتاكة والحرب ضد الارهاب بل ان الوعود هذه قوبلت بالتشكيك لان العين الامريكية بحسب تاكيد العديد من المراقبين الافارقة لا تبحث سوى عن السيطرة على الثروات وبالذات النفطية .
مؤكد ان هذا التغيير يعاد من لدى الكثير من المراقبين الى الأحداث والتطورات المتسارعة التي شهدها عالمنا خلال هذه الاعوام القليلة ومن أبرزها أحداث الـ١١ من سبتمبر الكارثية في الولايات المتحدة التي يمكن القول انها أصابت الولايات المتحدة في محور الارتكاز مما أدى الى هذه الموجة من الحروب الانتقامية تحت مظلة الحرب ضد الارهاب والتي هي في الواقع عملية (فتح) لأبواب الجحيم لعالمنا وعلى الامريكان في ان واذا ما اضفنا الى ذلك ان الرئيس الامريكي الاسبق بيل كلينتون كان زار افريقيا في اجواء ما بعد نهاية الحرب الباردة بما وفرته للولايات المتحدة من مناخات وفرص للانفراد بزعامة الشرق الأوسط والعراق وكوريا الشمالية ومع ايران وفق كل هذا ما ادت اليه عواقب نزعة الهيمنة والاستئثار والسيطرة الامريكية تجاه الأسرة الدولية والرأي العام الانساني بوجه عام .
● ومع أن هذه الاسباب فاعلة تماما على زيارة الرئيس الامريكي لافريقيا وبالذات لدى الاوساط التي ناهضت الحرب ضد العراق من دول وجماعات وافراد بيد ان التغيير الافريقي تجاه الزيارة الحالية عما كانت عليه قبل عدة اعوام ولرئيس امريكي تعود الى ان الافارقة على عكس العرب يفرقون مابين الحقائق والاوهام
● من ابرز هذه الحقائق يدرك الافارقة ان الاهتمام الامريكي منصب على ثرواتهم واسواقهم وان هذا الاهتمام جزء من خارطة استراتيجية امريكية وهو ليس جديدا إذ أن كوارث افريقيا تعود الى التنافس بين الاطراف الطامعة من دول وشركات متعددة الاجناس التي تبحث لها عن موطئ من خلال اشعال حروب الانابة المفتوحة على هذه القارة والمتعددة الالوان .
● اما الحقيقة الاساسية فهي ان الولايات المتحدة كانت ذات يوم مركز جذب وتطلع ازاء اهم اقضايا التي تعني البلدان في استقلالها والشعوب في حريتها والانسان في حقوقه اذا ماكانت دعايتها لازالت رائجة فانها غدت في خبر كان .. وليس ادل على ذلك من ان ذكرى استقلال الولايات المتحدة مرت هذا العام حافلة بأنباء المقاومة المشتعلة ضد القوات الامريكية التي يتحالفها مع القوات الاستعمارية البريطانية غزت واحتلت العراق بما خلفته من مأساة وما تنذر به الاوضاع من كوارث لا على العراق وحده أرضا وانسانا بل وهذه المنطقة الحيوية والاستراتيجية ذات الاهمية على عالمنا امنا وسلاما وازدهارا واستقرارا .
على ان الاهم من كل هذا حقيقة ان الولايات المتحدة التي تمتلك ازاء عالمنا الامكانات الهائلة للدمار لا تمتلك و ليس هناك ما هو دال على توجهات امريكية بالنسبة للمساعدة في جانب الانماء والاعمار .
في هذا الشأن تقول مجلة (نيوزويك) في مقال لها مؤخرا ان القوات الامريكية بسبب تفوقها الهائل ومهارتها الاستثنائية ستنتصر في اي حرب مستقبلية بسرعة وسهولة ولكن المسألة الأساسية هي مابعد الحرب كما هو العراق مابعد الغزو والاحتلال ؟.
وللوقوف على الحقيقة كما هي لا كما يجري تسويق الادعاءات أو الأخذ بالاوهام كانت المجلة نفسها قدمت الصورة المجردة للوضع الامريكي بمايعنيه ذلك من دلالات وأبعاد وهاكم ماكان خاتمة ذاك المقال : على مدى العقود الثلاثة الماضية تم خفض ميزانية الشؤون الخارجية الامريكية بصورة كبيرة فيما ظل الانفاق العسكري مرتفعا وقد أدى هذا الى افقار الوكالات الحكومية المدنية لناحية الموارد وتحويلها الى هيئات متذمرة غير فعالة وفي الوقت ذاته فالقوات العسكرية وهي الوكالة الحكومية الوحيدة التي لديها الاموال الكافية قد دفعت الى مجالات بعيدة كل البعد عن مجال قدرتها الاساسية وكانت النتيجة ان لا أحد يستطيع منازلتها في عمل الحرب ولكننا لا تتمتع بالكفاءة اللازمة في عمل السلام.
وبعد هذا هل لازال هناك استغراب من مشاعر القلق والتذمر والخوف والغضب التي قوبل بها الرئيس بوش افريقيا بدلا من الترحاب ؟.

هاشم عبدالعزيز

قرضاي يندد بمهاجمي السفارة الباكستانية في كابول

■.. كابول/ اسلام اباد/ وكالات الانباء/
ندد الرئيس الافغاني حميد قرضاي بالهجوم الذي استهدف السفارة الباكستانية في كابول أمس منوها الى انه سيعتذر للرئيس برويز مشرف.
ونقلت وكالة رويترز عن قرضاي قوله في مؤتمر صحافي ان الذين ارتكبوا هذا العمل ليسوا أعداء باكستان.. انهم أعداء لافغانستان وللسلام فيها واعداء للصداقة بين البلدين.
وقدمت وزارة الخارجية الباكستانية احتجاجا رسميا للحكومة الافغانية متهمة قوات الامن الافغانية بانها سمحت لحشد من المسلحين بالبنادق والعصي بانتهاك مبنى السفارة وتدمير محتوياتها في حين اعلن عن اغلاق السفارة الى اجل غير مسمى.
وكان حشد من المتظاهرين قد تظاهروا امس في كابول لليوم الثاني على التوالي ضد مايقولون انه انتهاك باكستاني للحدود الافغانية وانفصل بعضهم ليشقوا طريقهم نحو السفارة وقاموا بتدمير الاثاث والسيارات والنوافذ.

البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا.. البقايا..

الجانب السعودي

وأوضح الشهراني لوكالة الأنباء اليمنية / سبأ/ ان الاجتماع سيستكمل ما تم بحثه في الاجتماعات السابقة، ويقف على الحد الذي وصلت اليه الشركة المنفذة لعلامات الحدود، والتاكد من ان التنفيذ يتم وفق المواصفات، والاتفاق على استكمال العمل.
كان في استقبال الجانب السعودي العقيد الركن عبدالإله عاطف، قائد حرس الحدود، رئيس الجانب اليمني واعضاء الجانب اليمني في اللجنة، والأخ شديد السهلي القائم باعمال السفارة السعودية بالنيابة بصنعاء.

مجلس الوزراء يوافق

في هذه الدورة لاستكمال الاجراءات الدستورية والقانونية اللازمة ازاءها ٠٠ وعلى ان تقوم وزارة التخطيط والتعاون الدولي بمتابعة عملية التنفيذ وموافاة المجلس بالنتائج اولا باول.
وأقر المجلس مشروع اللائحة التنظيمية للجهاز المركزي للاحصاء والهيكل التنظيمي للجهاز في ضوء التعديلات التي اجراها المجلس وعلى ان تراجع من وزارة الشئون القانونية وفقا لقانون الاحصاء وقرار انشاء الجهاز.
ووافق المجلس على مشروع القرار المقدم من قبل اللجنة الوزارية بشأن تحديد الوظيفة والإطار القانوني لدور الأيتام وبما يعزز فعالياتها في الرعاية والتاهيل الجيد للايتام حيث أكد المجلس على أن وزارة الشئون الاجتماعية هي الجهة المنسقة عن تنفيذ وظيفة الدولة في مجال الرعاية الاجتماعية بما فيها مهام التنظيم والرقابة والاشراف على دور ومراكز رعاية الأيتام والبيتمات المنشاة من قبل جماعات المجتمع المدني التطوعية وكذا تولي وظيفة الادارة بصورة مباشرة او من قبل متعهد لهذه الدور، وعلى ان تقتصر وظيفة دور ومراكز الأيتام على الرعاية الاجتماعية بما يمكن الحكومة من حماية الأيتام من أي تاثيرات سلبية على نفسيتهم وتربيتهم.
وكلف المجلس وزارة الشئون الاجتماعية بمراجعة التشريعات المنظمة لمشاركة المجتمع والمنظمات غير الحكومية التطوعية للحكومة في برامج التخفيف من الفقر واستهداف الصالح العام بما يحسن الكفاءة القانونية للمجتمع.
ووافق المجلس على توصية اللجنة الوزارية بان يكون مركز رعاية وتاهيل الأيتام قيد الانشاء كلية مجتمع يحظى الأيتام فيها بالأولوية من حيث الالتحاق والرعاية.
واطلع المجلس على المذكرة الخاصة بالاجراءات التي قامت بها وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات لتنفيذ قرار المجلس بشأن مستقبل تشغيل الاتصالات الدولية تليمن.
وقد أكد المجلس بهذا الخصوص على قراره السابق بشأن اطلع المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية للشركة لما تقتضيه المصلحة العامة ووفقا للاتفاقية المنتهية في نهاية العام الجاري.
ووجه المجلس وزارة الاتصالات بانزال المناقصة العالمية بشأن تشغيل الشركة قبل نهاية العام لتقديم العروض ووفقا للقرار السابق للمجلس بهذا الخصوص.
واستعرض مجلس الوزراء في اجتماعه أمس التقرير المتعلق برعاية المساجد وادارة شؤونها والدعم اللازم لبناء واستكمال وترميم المساجد وفق التصورات السليمة الكفيلة بالحفاظ على المعالم التاريخية والأثرية للمساجد القديمة بما في ذلك التنسيق في هذا الشأن بين وزارة الأوقاف والارشاد والجهات المركزية والمحلية وكذا وضع الضوابط المنظمة لمنح التراخيص لاغراض بناء المساجد وترميمها وتخصيص الأوقاف والمصادر المستدامة التي تفي بمتطلبات ونفقات المساجد.
وأكد المجلس بهذا الخصوص على الضوابط الشرعية التي ينبغي اتخاذها من قبل الوزارة فيما يتعلق بالخطباء والمرشدين وأئمة المساجد وتعييناتهم وتحسين أوضاعهم والعمل على احياء دور المسجد ورسالته وفقا للضوابط الشرعية الى جانب التاكيد على العمل على تخصيص مساحات للمساجد والمقابر في إطار أعمال التخطيط العمراني للمدن.
واطلع المجلس على التقرير الخاص بنتائج المؤتمر العام الثاني للمغتربين والتوصيات الصادرة عنه، وكلف الأخ وزير شئون المغتربين بوضع البرامج التنفيذية لتلك التوصيات.
ووافق المجلس على البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي بين حكومتي الجمهورية اليمنية وجمهورية مصر العربية الشقيقة للاعوام ٢٠٠٣ - ٢٠٠٥م الموقع في صنعاء في منتصف شهر يونيو المنصرم.
وفيما يتعلق بفعاليات الأخوة الوزراء على المستوى الخارجي المركزية لحركة فتح على خلفية الانتقادات شديدة اللهجة التي وجهها اليه اعضاء في اللجنة خلال اجتماعي اليومين الماضيين والتي جعلت ابو مازن حسب التقديرات يؤجل اجتماعه مع رئيس الحكومة الاسرائيلية ارئيل شارون الذي كان مقررا اليوم الاربعاء.
من جهته اعلن وزير الحرب الاسرائيلي شاؤول موفاز ان جيش الاحتلال سيواصل تحركه ضد البنى التحتية لحركة الجهاد الاسلامي التي اعلنت احدى مجموعاتها المحلية مسؤوليتها عن عملية فدائية في شمال تل ابيب مساء الاثنين قائلا سنواصل تحركنا ضد البنى التحتية للجهاد الاسلامي.
في حين اكد محمد الهندي القيادي في حركة الجهاد التزام الحركة بما اعلنته من تعليق عملياتها ضد اسرائيل موضحا ان هذه العملية استثناء في مقابل الخروقات التي يقوم بها العدو من قتل واعتقالات وتوغلات في اشارة الى اقتحام مناطق في الاستقالة موضحا ان الممارسات القمعية الصهيونية تضع حكومة ابو مازن في وضع محرج امام الفصائل الفلسطينية وامام الشعب الفلسطيني.
ونقلت وكالة الانباء القطريةعن حبش قوله انه في الوقت الذي يتم الحديث فيه عن اعادة عملية السلام الى طبيعتها واعادة الاتصالات بين الجانبين تسعى اسرائيل من خلال هذه الممارسات الى اعادة اجواء التوتر في المنطقة.
وقال حبش ان اسرائيل تريد من وراء ذلك كله جر الفصائل الفلسطينية والشعب الفلسطيني الى اقتتال داخلي وهو مالايمكن ان نسمح به اطلاقا لذلك لايمكن ان نوافق على قبول استقالة ابو مازن لاننا لن نرضى عنه بديلا.. مؤكدا ان ابو مازن رجل سلام ويسعى الى تحقيقه من خلال ممارساته ومن خلال حواراته مع الفصائل الفلسطينية.
وقالت مصادر فلسطينية ان عباس استقال من عضوية اللجنة المركزية لحركة فتح على خلفية الانتقادات شديدة اللهجة التي وجهها اليه اعضاء في اللجنة خلال اجتماعي اليومين الماضيين والتي جعلت ابو مازن حسب التقديرات يؤجل اجتماعه مع رئيس الحكومة الاسرائيلية ارئيل شارون الذي كان مقررا اليوم الاربعاء.
من جهته اعلن وزير الحرب الاسرائيلي شاؤول موفاز ان جيش الاحتلال سيواصل تحركه ضد البنى التحتية لحركة الجهاد الاسلامي التي اعلنت احدى مجموعاتها المحلية مسؤوليتها عن عملية فدائية في شمال تل ابيب مساء الاثنين قائلا سنواصل تحركنا ضد البنى التحتية للجهاد الاسلامي.
في حين اكد محمد الهندي القيادي في حركة الجهاد التزام الحركة بما اعلنته من تعليق عملياتها ضد اسرائيل موضحا ان هذه العملية استثناء في مقابل الخروقات التي يقوم بها العدو من قتل واعتقالات وتوغلات في اشارة الى اقتحام مناطق في الاراضي الفلسطينية .
في حين قال موفاز ان تسليم الفلسطينيين الاشراف على مدن اخرى في الضفة الغربية رهن بتحركهم ضد ماسماه بالمتشددين.
وعلى الصعيد الميداني تواصلت اعتداءات جيش الاحتلال ضد الفلسطينيين حيث جرح العديد من الفلسطينيين.
ففي بنيا جنوب غرب محافظة رفح أصيب مواطنان خلال اطلاق نار كثيف وعشوائي من قوات الاحتلال المتمركزة على مشارف المحافظة .
وفي وقت لاحق اعلنت مصادر فلسطينية عن اصابة ثالث برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة القصاص على الشريط الحدودي جنوب مدينة رفح.
واضاف الشهود ان قوات الاحتلال التي توغلت في المنطقة جرفت مساحات من الاراضي الزراعية التي تعود لل